Issn;2602-6163

حرب المضائق البحرية في الشرق الاوسط: الاغتيال الاستراتيجي
(روسيا، ايران، سوريا–الولايات المتحدة الامريكية، الكيان الاسرائيلي، السعودية)

The War of the Sea Straits in the Middle East: The Strategic Assassination (Russia, Iran, Syria - United States, Israeli entity, Saudi Arabia)

ط.د/ مُحَمَّد بلعيشة،
كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3

الملخص:

شكلت حادثة الحظر النفطي 1973م حالة يقينية بأن منطقة الشرق الاوسط يمكنها أن تهدد القوى الكبرى في العالم وتعصف بأمنها الطاقوي ومكانتها الدولية، فأصبحت تنظر هذه الفواعل الى المنطقة بعين الريبة و التهديد، فتوجهت باستراتيجيات لتجميد و إبطال أي وعي نابع من المنطقة سواء من طرف الحكام او الشعوب يعي تمام الوعي للسلاح الاستراتيجي التي تمتلكه دول هذه المنطقة، و التي تعتبر المضائق و المسطحات المائية أحد أهم هذه الفرص الاستراتيجية بعد عامل الاحتياط الطاقوي الهائل الذي يمتلكه الشرق الاوسط.

الكلمات المفتاحية:

المضيق– هرمز– باب المندب– السويس– جبل طارق– روسيا — الولايات المتحدة الامريكية– ايران — اسرائيل.

Abstract:

The 1973 oil embargo constituted a certain case that the Middle East could threaten the world's major powers and engulf its energy security and international standing. The latter looked at the region with mistrust and threat, and resorted to strategies to freeze and neutralize any awareness emanating from the region. The peoples are fully aware of the strategic weapons possessed by the countries of this region, which are considered the straits and water bodies one of the most important of these strategic opportunities after the huge reserve of energy possessed by the Middle East.

key words:
Strait of Hormuz, Bab al-Mandab, Suez, Gibraltar, Russia, United States of America, Iran and Israel.

❖ **تقديم:**

لطالما اعتبر الشرق الاوسط اقليما استثنائيا بالنسبة للقوى الدولية و الاقليمية، فعلاوة عن عمقه الحضاري الضارب في التاريخ باعتباره مهبطا للرسالات السماوية و مهدا لمختلف الحضارات التاريخية التي لا تزال تمتد انتماءاتها لغاية اليوم، و عبر الصيرورة التاريخية للانسان واكتشافه لبيئته برز متغير النفط الذي غير الحياة العالمية وظهرت متغيرات جديدة و اقاليم لم تكن ذو شأن من قبل، فالذي اصاب الشرق

Issn;2602-6163

الاوسط بعد هذا التحول ليس كباقي الاقاليم الاخرى فهو لم يكن اقليما مجهولا هامشيا ليظهر، بل شاءت الظروف ان يكون الاقليم رقم واحد مرة اخرى من حيث البعد الطاقوي حيث يتصدر الريادة باحتياطياته الهائلة، و لا تتوقف هذه الاهمية عند هذا القدر فحسب، فالقوى المتعطشة للطاقة تطمح الى هدفين طاقويين؛ اولها الوصول الى الطاقة و ثانيها ضمان سلاسة انتقال هذه الطاقة، وهنا يدرج الشرق الاوسط كاقليم رائد ايضا باعتباره الطريق الحيوي الامثل الذي تعبر منه هذه النقلات الطاقوية، حيث يتوفر على مجموعة المضائق و المنافذ البحرية التي تؤثر بشكل رئيس في تفاعلات السياسة الدولية، ولذلك يمكننا أن نعالج هذه القضية تحديدا من خلال التعاطي مع التساؤلات التالية:

كيف تؤثر المضائق البحرية الشرق اوسطية في السياسة العالمية و تحددها؟

لماذا تصر الولايات المتحدة الامريكية على الاحتكاك في ايران؟

لماذا كل الازمات في الشرق الاوسط قريبة من المنافذ البحرية و لها علاقة بفواعلها؟

لماذا تصر روسيا على دعم ايران و حزب الله و النظام السوري؟

❖ **الاطار النظري:**

تعتمد الدراسة على الطرح الواقعي في التحليل، حيث استعملت الواقعية و التي تبين أن التفاعلات السياسية في المنطقة تخضع لمنطق المصلحة و توظيف القوة في شقها الجغرافي للضغط على الاطراف المنافسة و المهددة للمصالح، حيث أن حرب المضائق هذه يسعى كل حلف من جهته الى كسبها وبأي طريقة كانت، فالحروب الامريكية في المنطقة مثل غزو افغانستان تحت ذريعة الارهاب 2001م، وغزو العراق 2003م، و الحروب بالوكالة في كل من اليمن و سوريا و التصعيد في الشان الايراني كلها تعتبر المضائق البحرية سببا بصورة كبيرة فيها.

❖ **هندسة الدراسة:**

- **مقدمة.**

✓ **المحور الاول: المفهوم النظري للمضيق.**

✓ **المحور الثاني: المضائق في الشرق الاوسط.**

✓ **المحور الثالث: حرب المضائق البحرية الكبرى في الشرق الاوسط.**

- **خاتمة.**

المحور الأول المفهوم النظري للمضيق.

يعتبر المضيق ممرا و قناة مائية طبيعية تفصل بين كتلتين يابستين وتربط في الوقت ذاته بين بحرين، ويكتسي أهمية كبيرة يمكن أن تظهر في الخصائص التالية:

Issn;2602-6163

- اختصار لطرق أطول (***Raccourci***).
- اقتصاد الوقت و التكلفة (***Economiser***).
- ورقة ضغط لصالح الدول المتحكمة في المضيق (***Pression***).

شكل تعريفي بطبيعة المضيق

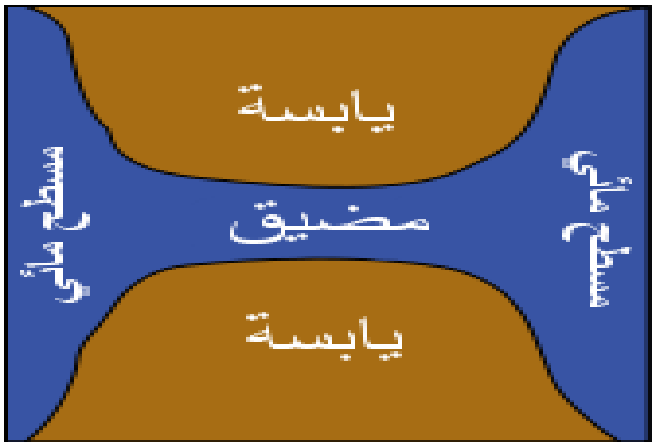

المصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82

المحور الثاني: المضائق في الشرق الاوسط

يوجد في الشرق الاوسط عدة مضائق ومنافذ بحرية، تعتبر شرايين الحياة بالنسبة لكل العالم، حيث انها تستعمل في نقل الطاقة من منابعها الى باقي مناطق العالم وهي:

1. مضيق هرمز.

يقع مضيق هرمز في مدخل الخليج العربي بين عمان و ايران، ويربط الخليج العربي مع خليج عمان و بحر العرب، ويعتبر أهم الممرات العالمية لحركية نقل النفط إذ تعبره حوالي ثلاثين ناقلة نفط يوميا بحمولة تقدر بحوالي 16.5 و 17 مليون برميل، أي حوالي 40% من التجارة النفطية العالمية، كما تصدر منطقة الخليج 90% من منتجاتها الطاقوية تمر من خلاله.[1]

الخريطة رقم 01 توضح موقع مضيق هرمز.

المصدر: http://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2014/11/9/%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82-%D9%87%D8%B1%D9%85%D8%B2

2. مضيق باب المندب.

يصل مضيق باب المندب بين البحر الاحمر و خليج عدن و المحيط الهندي، ويفصل بين كل من جيبوتي و اليمن، وهو مضيق فاصل بين قارتي افريقيا و اسيا، ويمتاز هذا المضيق بخصائص طبيعية من عمق و اتساع تسمح بسلاسة الملاحة فيه، ويعتبر ذو اهمية اقتصادية بسبب النفط العربي الذي يمر من خلاله، إذ يسجل اكثر من 21 قطعة بحرية تعبر بهذا المضيق سنويا من سفن النفط و الناقلات العملاقة، اي ما يعادل 57 قطعة بحرية يوميا.[2]

الخريطة رقم 02 توضح موقع مضيق باب المندب

المصدر: https://arabic.sputniknews.com/opinion/201608201019931126/

3. مضيق انتربرايز.

يتكون مضيق انتربرايز من جزيرتين (تيران و صنافير) تقعان عند مدخل خلج العقبة، حيث أدى وجودهما إلى تضيق وخنق مدخل الخليج، و إمكانية السيطرة عليه بكل سهولة،[3] نظرا لموقعها الملزم للملاحة في الخليج أن تخضع للمسيطر على الجزيرتين

- **تيران:** تقع في مدخل مضيق تيران، و الذي يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر، وتبعد حوالي 06 كلم عن ساحل سيناء الشرقي، وتقدر مساحة جزيرة تيران 80 كلم^2، وكانت هذه الجزيرة في عصور قديمة نقطة تجارية بين أهم الممالك و الأقطار التجارية كالهند و آسيا الشرقية، وكانت توجد بها محطة بيزنطية لجبي الجمارك عن البضاعة.[4]
- **صنافير:** تقع صنافير شرق جزيرة تيران بمسافة تبلغ حوالي 2.5 كلم، وتبلغ مساحتها نحو 33 كلم^2، ويوجد جنوبيها خليج مفتوح يصلح ملجأ للسفن في حالات الطوارئ.[5]

وبالطريقة التي تتموضع بها الجزيرتين تتشكل ممرات بحرية هي:

Issn;2602-6163

- **ممر انتربرايز :**وهو الممر القريب من الساحل المصري، وهو الممر الوحيد الصالح لمرور السفن الكبيرة، إذ أن الملاحة في خليج العقبة هي من شأن انتربرايز ، إذ تعتبر الملاحة داخل السواحل المصرية في منطقة رأس نصراني و شرم الشيخ[6]
- **ممر غرافتون :**وهو الممر الواقع أيضا بين تيران وشرم الشيخ و البالغ عمقه 73 مترا، ويبقى ممر ثالث عمقه 16 متر، وهذين الممرين غير صالحين للملاحة.[7]

تعتبر الجزيرتين نقطة تحكم في الملاحة، إذ تغلقان النفوذ إلى خليج العقبة، خاصة وأنها تعتبر ربما الممر الوحيد الذي يخضع لدولة واحدة ما يجعل مياهها مياه إقليمية خالصة، إضافة إلى القيمة السياحية التي تحوزها هذه الجزر، فهي تعتبر من المناطق السياحية على الصعيد العالمي، ما جعلها فضاء اقتصاديا مهما إلى جانب احتمالية وجود اكتشافات طاقوية فيهما

الخريطة رقم 03 توضح موقع مضيق انتربرايز.

المصدر : http://www.aljazeera.net/news/arabic/2017/1/16/%D8%AD%D9%83%D9%85-%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A8%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%B5%D9%86%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%B1

4. قناة السويس.

تعرفها "هيئة قناة السويس" بأنها:"ممر مائي صناعي بمستوى البحر يمتد في مصر من الشمال إلى الجنوب عبر برزخ السويس ليصل البحر المتوسط بالبحر الأحمر ، وهي تفصل بين قارتي آسيا وأفريقيا وتعد أقصر الطرق البحرية بين أوروبا والبلدان الواقعة حول المحيط الهندي وغرب المحيط الهادي وهي أكثر القنوات الملاحية كثافة من حيث الاستخدام

وتستخدمها السفن الحديثة بكثرة عددية كبيرة لأنها الأسرع والأقصر للمرور من المحيط الأطلنطي إلى المحيط الهندي ، وتمثل الرسوم التي تدفعها السفن نظير عبور القناة مصدرا هاماً للدخل في مصر"[8].

الخريطة رقم 04 توضح موقع قناة السويس.

المصدر:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3

5. مضيق جبل طارق.

أحد أهم المضائق المائية في العالم، يقع بين شبه الجزيرة الايبيرية و شمال افريقيا حيث يفصل بين القارة الاوروبية و الافريقية و البحر الابيض المتوسط و المحيط الاطلسي بقناة مائية يصل طولها حوالي 58 كلم، وعمق اكثر من 400 متر، ويتمتع هذا المضيق بحكم ذاتي تابع للتاج البريطاني، وتمر بالاقليم يوميا حوالي 250 سفينة و ناقلة نفط، اي ما يقارب سدس التجارة العالمية و حوالي 5% من تجارة النفط العالمية. [9]

Issn;2602-6163

الخريطة رقم 05 توضح موقع مضيق جبل طارق.

المصدر: https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Gibraltar_World_Wind_view_annotated.jpg

المحور الثالث: حرب المضائق البحرية الكبرى في الشرق الاوسط

يتوفر الشرق الاوسط على مكانة جغرافية فريدة حيث تتواجد به المسطحات المائية التالية (البحر الابيض المتوسط- البحر الاحمر- بحر العرب- الخليج العربي) كما يطل على المحيطين (الاطلسي و الهادي)[10] و لا تبدو الحركية عبر المضائق بتلك السلاسة و السهولة التي فصلناها في الاطر النظرية التعريفية بهذه المضائق، بل تتعدى ذلك الى خبايا السياسة العالمية في الشرق الاوسط، و ما يخفى منها أكبر بكثير من ما قد يظهر، فمعظم الاستراتيجيات المطروحة في المنطقة تتأثر بالتموضع الاستراتيجي لهذه المنافذ البحرية، و التي تؤكد بأن الشرق الاوسط وان جفت منابع الطاقة فيه فسيبقى ذو مكانة متميزة لانه حتما سيكون شريانا لعبور الطاقة من مناطق جديدة.

إن المضائق في الشرق الاوسط مترابطة في نسق متكامل لضمان حركة الملاحة الدولية، فالانطلاق من مضيق عبر مضيق هرمز وصولا الى اوروبا و المحيط الاطلسي ليس له اي معنى دون مضيق باب المندب و مضيق انتربرايز و قناة السويس و مضيق جبل طارق، و بانسداد اي ممر من هذه الممرات سوف تتعطل الملاحة الدولية بشكل كلي و لن تجد الا الطرق الاطول و التي تكلف الكثير من حيث الوقت و التكاليف، كما أن مضيق باب المندب لم يكن ذو شأن بدون بافتتاح قناة السويس، و قناة السويس لم تكن بتلك الاهمية الا بسبب النفط القادم من الخليج العربي، ومضيق جبل طارق كانت اهميته ستتناقص الى ما دون النصف دون وجود قناة السويس ومضيق باب المندب.

Issn;2602-6163

الخريطة رقم 06 توضح خط سير الملاحة البحرية عبر المضائق في الشرق الاوسط

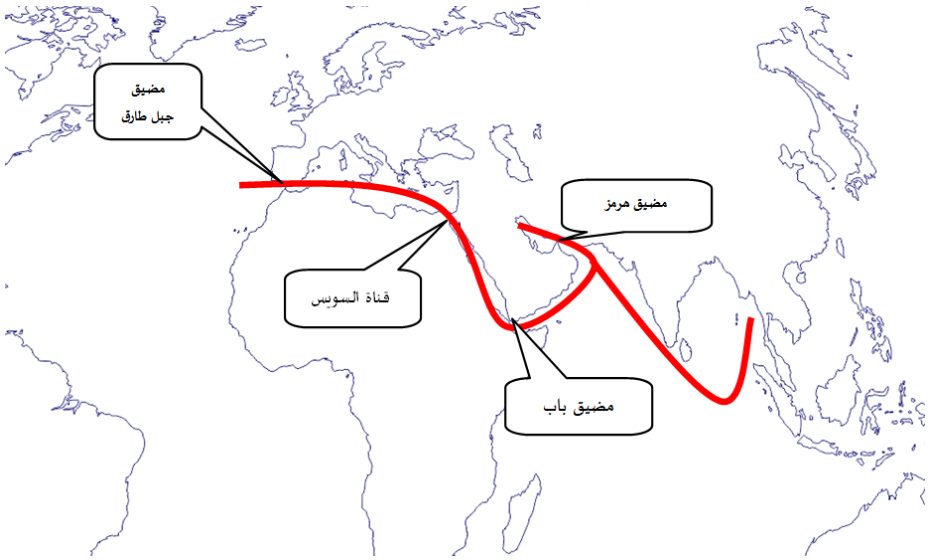

المصدر: من اعداد الكاتب

تدرك الفواعل سواء كانت شرق اوسطية او خارج الاقليم أهمية هذه المنافذ البحرية خاصة وان طرح مشاريع انابيب نفطية تسير بوتيرة بطيئة وتعرف مفاوضات منهكة، لذلك تبقى هذه الثغرات المائية هي شرايين الحياة للاقتصاديات النامية و المتطورة، وعليه تضع كل دولة استراتيجية من منظورها الخاص لاستغلال هذه المنافذ، لذلك لو نتتبع المستجدات الاقليمية الراهنة نجد أن هناك مناورات استراتيجية بين الدول المطلة على هذه المضائق و الدول التي تستخدمها.

1. القراءة الامريكية:

تتحصل الولايات المتحدة الامريكية على نفطها من الخليج العربي بالدرجة الاولى و من اسيا الوسطى بالدرجة الثانية، تسير هذه الموارد الطاقوية الى الولايات المتحدة الامريكية بعد وصولها من اسيا الوسطى المنطقة الحبيسة عن المياه وفي هذه الحالة تلتقي مع الموارد القادمة من الخليج في بحر العرب لتنطلق مرورا بمضيق هرمز ثم مضيق باب المندب عبورا بقناة السويس الى البحر الابيض الموسط ثم النفوذ من خلال مضيق جبل طارق الى المحيط الاطلسي.

هذه الطريق لا تبدي الولايات المتحدة الامريكية ارتياحا لها بسبب الضغط الايراني و تهديدها للامن الطاقوي الامريكي، لذلك عمدت الى خلق منافذ اخرى تكون بديلة لمضيق هرمز، فكان غزو افغانستان 2001م كفيلا بتحييد نفط اسيا الوسطى عن المرور بالاراضي الايرانية وتمريره عوض ذلك عبر الاراضي الباكستانية الهندية وصولا الى المحيط الهندي ثم الدخول من مضيق باب المندب الذي يقوم وكيلها السعودي بحرب هناك في اليمن ضد الحوثيين حلفاء ايران وبالتالي تضمن الممر الثاني، لكن بالنسبة للنفط الخليجي سيبقى تحت الضغط الايراني، لذلك تسعى الولايات المتحدة الامريكية في الشمال للاستثمار في تداعيات حربها على العراق لصالحها، كما تسعى لاسقاط

Issn;2602-6163

نظام الاسد في سوريا، وبالتالي تعبر الامدادات النفطية عبر العراق ثم سوريا وصولا الى البحر الابيض المتوسط الى مضيق جبل طارق وبهذا تكون قد تفادت مضيق هرمز و الضغط الروسي الايراني و حلفاءهما.

الخريطة رقم 07 توضح التفكير الامريكي تجاه جغرافية المضائق في الشرق الاوسط.

المصدر : من اعداد الكاتب

2. **القراءة الروسية الايرانية**

تسعى روسيا الى الفوز في ما سماه "الكسندر دوغين" بحرب الخنادق ضد التالاسوكراتية وبذلك تكون قد حققت التواصل مع ايران وشق طريق مستقيم نحو الشرق الادنى و الغابة من ذلك الحيلولة دون تطويق معسكر قوى البر من طرف قوى البحر و حلفاءها [11] المتمثلة في الولايات المتحدة الامريكية و حلفاءها الخليجيين و اسرائيل، لذلك ترصد كل من روسيا و ايران استراتيجية مضادة للسياسة الامريكية تجاههما في المنطقة، حيث تسعيان الى جعل مضيق هرمز هو الشريان الحيوي الوحيد الذي تستعمله الولايات المتحدة الامريكية و دول الخليج، لذلك تضع قواعد استراتيجية لها في المنطقة للحد من التحركات الامريكية، لذلك يسعى هذا التحالف لمنع استخدام افغانستان كممر للنفط القادم من اسيا الوسطى وتعملان على تدعيم الاعمال العسكرية ضد الجيش الامريكي هناك، ومن ناحية الطريق الثاني الخاص بعبور الشمال فهما تعتمدان تدعيم الولاء المذهبي وخلق جو معادي للمشاريع الامريكية في العراق، كما تدعمان النظام السوري بصورة مطلقة و تحولان دون سقوطه لحرمان الولايات المتحدة الامريكية من نظام جديد يكون حليف لها، كما تعتمدان على حزب الله في لبنان لتهديد الامن الطاقوي الامريكي في حال فكرت الولايات المتحدة الامريكية تمرير نفطها عبر الكيان الاسرائيلي، و بالنسبة الى مضيق باب المندب فهما يدعمان الحوثيين على تحقيق السيطرة في اليمن و ذلك للتحكم بالنيابة في المضيق الثاني.

Issn;2602-6163

الخريطة رقم 08 توضح التفكير الروسي الايراني تجاه جغرافية المضائق في الشرق الاوسط.

المصدر: من اعداد الباحث

3. القراءة الاسرائيلية

لدى الكيان الاسرائيلي منظور آخر و ذي تأثيرات هيكلية على المشهد السياسي في المنطقة، من شأنه فرض اسرائيل ككيان قوي في المنطقة، لذلك يركز الكيان الاسرائيلي في محاولة منه لفك اختناقه الجغرافي الجنوبي بحريا على مضيق انتربرايز، و ذلك لما تحمله عملية نقل الجزيرتين (تيران وصنافير) من تداعيات لصالح الكيان، وذلك لعدة اعتبارات:

- بتسليم الجزيرتين للسعودية لن يصبح المضيق مياها اقليمية مصرية خالصة، وانما ستصبح ممرا دوليا بين السعودية ومصر تتوسطهما مياه دولية لا دخل للدولتين فيها، وبالتالي تنفتح اسرائيل على البحر الاحمر و المحيط الهندي انطلاقا من ميناء ايلات الواقع في مدينة ام الرشراش.
- التسليم سيوسع اتفاقية السلام و تدخل السعودية طرفا فيها تلقائيا باعتبار الجزيرتين تقعان ضمن المنطقة (ج) و هكذا ستصبح اراضي سعودية تشملها الاتفاقية.[12]

Issn;2602-6163

- يتخلص الكيان من اي ضغط اسرائيلي من جهة قناة السويس و سيعمق علاقاته مع حلفاءه الاسيويين العسكريين و الاقتصاديين الهند و الصين، بعد ان ضمن الطريق اليهم بحريا التي لم تفتح منذ نشأته.
- عملية التسليم جعلت من حلم بناء قناة النهرين من ميناء ايلات الى ميناء اسدود منطقيا ، وبالتالي سيتم الاستغناء عن قناة السويس من طرف الجميع نتيجة قصر القناة الجديدة و قلة كلفتها.

الخريطة رقم 09 توضح القراءة الاسرائيلية لمضيق انتربرايز.

المصدر: من اعداد الكاتب

❖ **خاتمة:**

ختاما وبعد العرض السابق، نخلص الى أنه من الخطأ الاستراتيجي الفادح أن نثق في الجغرافيا و الموقع على أساس أنها لا تتغير، لكن وتيرة الاحداث المتسارعة و المستجدات الدولية و الاقليمية الراهنة اثبتت أنه يمكن التعديل في كل شيء في السياسة، فبعد حملة التعديل في بنية الانظمة الحاكمة وسيكولوجية الشعوب في الشرق الاوسط، أصبحنا نعرف اليوم حملة تعديل في الجغرافيا كذلك، وعليه فاننا نجد انفسنا أمام متغيرات جديدة نوجزها كالتالي:

- **التعديل الجراحي (*Ajustement chirurgical*)**

Issn;2602-6163

تعتبر الحرب في اليمن و الازمة السورية وتعدد فواعلها و التصعيد ضد ايران كله هذه الاحداث عمليات تجميل جراحية للمنطقة التي تعتبر كلا جغرافيا غير مريح للولايات المتحدة الامريكية و حلفاءها، فهي بهذا تسعى لتفادي اي استراتيجية موحدة مستقبلا تهدد أمنها الطاقوي مثل الذي حدث في 1973م.

- **الامن الطاقوي (*Sécurité énergétique*)**

يعتبر مسار النفط للولايات المتحدة و حلفاءها مهددا من طرف عدة فواعل، اولها ايران التي تتحكم في مضيق هرمز، و اليمن التي تتحكم في مضيق باب المندب، و مصر التي تتحكم في قناة السويس و التي لا يمكن الوثوق فيها كحليف طويلا تحت القاعدة القائلة (لا عداوة دائمة و لا صداقة دائمة)، كذلك مضيق جبل طارق الذي يقع ايضا شمال المغرب، لذلك فالولايات المتحدة الامريكية تعي تماما أن طريقها محفوف بالمخاطر لذلك تسعى الى تأمينه.

- **التوجس الاسرائيلي من الانسحاب الامريكي (*L'innovation géographique israélienne*)**

يتوجس الكيان الاسرائيلي دائما من سحب الولايات المتحدة الامريكية من دعمه، فهو يقيم فرضية نجاح ضغط دول المضائق و استمالتها لود الولايات المتحدة، وبالتالي سيصبح الكيان في مأزق حقيقي، لذلك بدأ الكيان في تنفيذ فكرة قناة بديلة لقناة السويس وخلق عمق استراتيجي له اصطناعي لتعميق اواصر الترابط مع الولايات المتحدة.

- **قصور ادراك العرب الاستراتيجي(*Absence de conscience arabe stratégique*)**

في الوقت الذي تجيد فيه ايران الاستثمار السليم لموقعها الجغرافي، و في الوقت الذي يستثمر فيه الكيان الاسرائيلي في اطلالته المجهرية على خليج العقبة، يتجاهل العرب تماما الكنز الجيوبوليتيكي الذي يمتلكونه من مضائق واقاليم حساسة قادرة على العصف بالمصالح الامريكية في المنطقة وحلفاءها، بل يتعدى هذا التجاهل الى قيام العرب بالمساعدة على افتكاك الغرب منهم أهميتهم الجيوبوليتيكية (الحرب السعودية في اليمن).

- **الاغتيال الاستراتيجي (Assassinat stratégique)**

تعتبر منطقة الشرق الاوسط منطقة استثنائية جغرافيا، هذه الحيوية الجغرافية لا تتماشى وتطلعات ومصالح القوى العالمية، لذلك تسعى هذه الاخيرة الى التعامل مع اقليم مفكك فاقد لاستراتيجية اقليمية موحدة، وعليه فان القوى الدخيلة تسعى الى ابقاء المنطقة في حالة من الفوضى و الانسداد السياسي، و التيه العربي.

و نافلة القول نتوصل الى النتائج التالية:

- تعتبر المضائق و سبل انتقال النفط سببا رئيسيا في الصراع الدولي في المنطقة.
- يعتبر التصعيد الامريكي تجاه ايران محاولة للضغط على هذه الاخيرة وضمان سلاسة الانتقال في مضيق هرمز.
- تعتبر المضائق بالنسبة للكيان الاسرائيلي شريان حياة وفرصة لتطوير التجارة مع منطقة اسيا التي تعرف تطورا اقتصاديا متناميا.
- هناك سوء إدراك استراتيجي عربي تجاه المضائق التي يمتلكها العرب وعدم استثمارها في تحسين مكانتهم الدولية.
- من يتابع شأن المضائق في الشرق الاوسط يجد ان هناك تعتيم من طرف الفواعل المتصارعة مقصود لعدم احساس دول المنطقة بالسلاح الطبيعي الذي يمتلكونه خشية تكرار سيناريو الحظر النفطي 1973م.

[1] موسوعة الجزيرة،**مضيق هرمز**، نقلا عن موقع موسوعة الجزيرة الالكتروني:
http://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2014/11/9/%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82-%D9%87%D8%B1%D9%85%D8%B2

[2] موسوعة الجزيرة، **مضيق باب المندب**، نقلا عن موقع موسوعة الجزيرة الالكتروني:
http://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2014/11/19/%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AF%D8%A8

[3] قاسم دويكات،**مشكلات الحدود السياسية في الوطن العربي**، ط1، مكتبة البهجة، الاردن، 2004، ص198.

[4] محمد سويد،**جزيرتا تيران وصنافير و العلاقات المصرية-السعودية**، نقلا عن الموقع الاكتروني لـ روسيا اليوم-https://arabic.rt.com/news/818716:
%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%AA%D8%A7-%D8%B5%D9%86%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9/

[5] **تيران وصنافير ملكية تائهة بين السياسة و القضاء**، نقلا عن الموقع الالكتروني لـ الجزيرة-http://www.aljazeera.net/encyclopedia/issues/2016/11/17/%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%B5%D9%86%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D9%87%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D8%A7%D8%A

[6] اشرف علام،**مشروع قناة البحرين و الامن العربي**، مجموعة النيل العربية،2008، ص 403.

[7] **تيران وصنافير الملكية التائهة بين السياسة و القانون**، مرجع سبق ذكره.

[8] هيئة قناة السويس، **قناة السويس**، نقلا عن الموقع الاكتروني لهيئة قناة السويس:
https://www.suezcanal.gov.eg/Arabic/About/SuezCanal/Pages/AboutSuezCanal.aspx

[9] **جبل طارق عقدة جديدة بمسار البريكسيت**، نقلا عن الموقع الالكتروني لموسوعة الجزيرة:
http://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2014/12/3/%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82-%D8%AC%D8%A8%D9%84-%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82

[10] جاسم سلطان، **جيوبوليتيك: عندما تتحدث الجغرافيا**، بيروت: تمكين للابحاث و النشر، 2013، ص156.

[11] الكسندر دوغين، **أسس الجيوبوليتيكا: مستقبل روسيا الجيوبوليتيكي**، ترجمة: عماد حاتم، بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2004، ص 405.

[12] عبد الله السناوي، **تيران و صنافير ماذا بعد؟**، نقلا عن الموقع الالكتروني للشروق-http://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=14062017&id=8f27b621:
1638-40ac-ab52-95faa9fb09ae